هذا ولم يغدر معا … وية ولا عمرو مكر
بطل بسقاته نفا … تل لا نصبا رمه الذكر
وجنيت من رطب الثوا … صب ما تثمر واختمر
واقول ذنب الى رجـــين على علي مغتفر
لا ثائر لهم … فى النهروان ولا أثر
والاشعرى بما يؤو … ل اليه امرهما شعر
قال انصبوا لى منبرا … فانا البرى من الخطر
فعلاه وقال خلعت صا … حبكم واوجز واختصر
واقول ان يزيد ما … شرب الخمور ولا فجر
ولجيشه بالكف عن … ابنا فاطمة أمر
وحلقت فى عشر المحرم ما استطال من الشعر
ونويت صوم نهاره … وصيام أيام أخر
ولبست فيه اجل ثو … ب للملابس يدخر
وسهرت فى طبخ الحبو … ب من العشاء الى السحر
وغدوت مكتحلا أصا … فح من لقيت من البشر
ووقفت فى وسط الطريـــق اقص شارب من عبر
واكلت جرجير البقو … ل بلحم ضب (حبارى) الحضر
وجعلتهم خير الأكل … فى البوادى والحضر
وغسلت رجلى كلها … ومسحت خفى فى السفر
وآمين أجهر فى الصلا … ة كمن بها قدما جهر
واسن تسنيم القبو … ر لكل قبر محتفر

واذا

ثمر — قبلى

واذا جرى ذكر الغد … ير اقول ما صح الخبر
وسكت حلقى واقتديت بهم وان كانوا بقر
واقول مثل مقالهم … بالفاشرى ما قد فشر
مصطبحنى مكسوفة … وفطيرتى فيها قصر
بقر ترى برئيسهم … طيش الظليم اذا نفر
وخفيفهم مستثقل … وصواب قولهم هدر
وطباعهم كجبالهم … جبلت وقدت من حجر
واقول فى يوم تحا … ر له البصائر والبصر
ما يدرك التشبيب تغـــريد البلابل فى السحر
والصحف ينشر طيها … والنار ترمى بالشرر
هذا الشريف أضلنى … بعد الهداية والنظر
مالى مضل فى الورى … الا الشريف ابو مضر
فيقال خذ بيد الشريـــف فمستقر كا سقر
لواحة تسطو فما … تبقى عليه ولا تذر
والله يغفر للمسيـــئ اذا تنصل واعتذر
فاخش الاله بسوء فعـــلك واحتذر كل الحذر
واليكها بدوية … رقت لرقتها الحضر
شامية لو شامها … قس الفصاحة ما افتخر
وورى وافتنى أننى … بحر والفاظى درر
وبديعى كبديعة … عذراء ترفل فى الحبر
حيتها فغدت كزهـــر الروض باكره المطر

نفر — طبعت البصيرة

Copyright © King Saud University